



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية / الدراسات الأولية / المرحلة الرابعة

المادة: علم اللغة

المحاضرة 2: اللسانيات النظرية والتطبيقية

اعداد:

أ.د. أيمن عبدالله أحمد

2026/2025

المحاضرة الثانية : اللسانيات النظرية والتطبيقية

أولاً: مقدمة عامة في اللسانيات

اللسانيات (Linguistics) هي العلم الذي يدرس اللغة دراسة علمية موضوعية، بوصفها ظاهرة إنسانية واجتماعية. يُعنى هذا العلم بوصف بنية اللغة ووظائفها، وكيفية اكتسابها واستعمالها وتطورها. وقد تطورت اللسانيات في القرن العشرين حتى أصبحت علماً مستقلاً له فروع كثيرة، ينقسم أهمها إلى قسمين كبيرين:

1. اللسانيات النظرية.

2. اللسانيات التطبيقية

القسم الأول: اللسانيات النظرية Theoretical Linguistics

1. تعريفها

اللسانيات النظرية هي الفرع الذي يهدف إلى بناء النماذج والقواعد العامة التي تفسر طبيعة اللغة الإنسانية ووظائفها، أي أنها تبحث في ماهية اللغة وكيف تعمل بوصفها نظاماً.

تهتم اللسانيات النظرية بوصف اللغة من الداخل، من حيث بنيتها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية.

2. فروع اللسانيات النظرية

أ. علم الأصوات Phonetics

- يدرس الأصوات اللغوية من حيث مخارجها وصفاتها الفيزيائية والصوتية.
- يهتم بطريقة إنتاج الأصوات في الجهاز النطقي، وكيفية انتقالها واستقبالها.

ب. علم الصوتيات الوظيفي أو الفونولوجيا *Phonology*

- يدرس النظام الصوتي للغة، أي العلاقات بين الأصوات ووظائفها في التمييز بين المعاني.
- مثال: الفرق بين /س/ و/ص/ في العربية يغيّر المعنى (سار / صار).

ج. علم الصرف *Morphology*

- يبحث في بنية الكلمة وتكوينها من جذور وصيغ وزوائد.
- مثال: صيغة /استفعل/ تدل على الطلب مثل /استغفر/ أي طلب المغفرة.

د. علم النحو أو التركيب *Syntax*

- يدرس تركيب الجملة والعلاقات بين الكلمات داخلها.
- مثال: ترتيب الفاعل والفعل والمفعول به في العربية.

هـ. علم الدلالة *Semantics*

- يبحث في المعنى وكيفية تولّده من خلال الألفاظ والتراكيب.
- مثال: الفرق بين معنى الكلمة في المعجم ومعناها في السياق.

و. علم التداولية ((*Pragmatics*)

- يهتم باستعمال اللغة في المواقف التواصلية، وكيف يُفهم المعنى من خلال السياق الاجتماعي.
- مثال: قول "الجو بارد هنا" قد يعني طلب إغلاق النافذة، وليس مجرد وصف الجو.

ز. علم اللغة الاجتماعي والنفسي ((*Sociolinguistics & Psycholinguistics*)

- يدرسان العلاقة بين اللغة والمجتمع، واللغة والعقل البشري على التوالي.
- علم اللغة الاجتماعي يبحث في التنوع اللغوي، واللهجات، واللغة والهوية.

- علم اللغة النفسي يدرس كيفية اكتساب اللغة وفهمها ومعالجتها ذهنياً.

3. أهداف اللسانيات النظرية

- الكشف عن القواعد العامة التي تحكم جميع اللغات.
- بناء نظرية شاملة لتفسير اللغة الإنسانية.
- فهم آليات عمل اللغة في الدماغ وفي المجتمع.
- تطوير النحو العام أو الكوني كما عند نعوم تشومسكي.

4. أبرز أعلام اللسانيات النظرية

- فرديناند دي سوسير (مؤسس اللسانيات الحديثة) وضع مفاهيم اللغة والكلام والدال والمدلول.
- نعوم تشومسكي مؤسس النحو التوليدي التحويلي، ركّز على البنية العميقة للغة.
- رومان ياكبسون، بلومفيلد، هاليدي، وغيرهم.

القسم الثاني: اللسانيات التطبيقية ((Applied Linguistics

1. تعريفها

اللسانيات التطبيقية هي تطبيق نتائج النظريات اللسانية على مجالات عملية تتعلق باستخدام اللغة في التعليم، والترجمة، والتحليل، والتقنيات الحديثة.

بعبارة أخرى، هي الجانب العملي للبحث اللساني الذي يوظف المعارف النظرية لحلّ المشكلات اللغوية الواقعية.

2. مجالات اللسانيات التطبيقية

أ. تعليم اللغات ((Language Teaching

- من أهم فروع اللسانيات التطبيقية.

- تستخدم النظريات الصوتية والدلالية والنحوية لتصميم مناهج فعّالة لتعليم اللغة الأم أو اللغة الأجنبية.
- تساهم في تطوير مهارات الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة.

ب. الترجمة ((*Translation Studies*)

- تعتمد على التحليل الدلالي والتداولي لفهم المعنى ونقله بدقة من لغة إلى أخرى.
- تدرس الفروق بين البنية اللغوية والثقافية في اللغات المختلفة.

ج. علم اللغة الحاسوبي ((*Computational Linguistics*)

- يوظف الحاسوب في معالجة اللغة الطبيعية (NLP).
- يشمل مجالات مثل: الترجمة الآلية، التعرف على الصوت، تحليل النصوص، وتصحيح الأخطاء اللغوية آلياً.

د. التخطيط اللغوي والسياسات اللغوية ((*Language Planning & Policy*)

- يبحث في تنظيم استخدام اللغة في التعليم والإدارة والإعلام.
- مثال: قرارات تعريب التعليم أو الحفاظ على اللهجات المحلية.

هـ. تحليل الخطاب ((*Discourse Analysis*)

- يدرس كيفية بناء المعنى في النصوص والخطابات، وكيفية توظيف اللغة لتحقيق أغراض معينة (سياسية، إعلامية، تربوية).
- يعتمد على علم التداولية والنحو النصي.

و. علم المصطلح والمعجمية ((*Terminology & Lexicography*)

- يهتم بوضع المصطلحات المتخصصة، وبناء المعاجم الورقية والإلكترونية.
- يعتمد على مبادئ الاشتقاق والتوليد والمعنى.

ز. معالجة الأخطاء اللغوية ((Error Analysis

- يدرس أخطاء المتعلمين لتصحيحها وتحسين طرائق التعليم.
- يساعد في بناء الاختبارات اللغوية.

3. أهداف اللسانيات التطبيقية

- حل المشكلات اللغوية في التعليم والتواصل.
- تحسين طرق تدريس اللغة الأم والأجنبية.
- تطوير أدوات لغوية رقمية كالقواميس المبرمجة والمترجمات الآلية.
- خدمة اللغة في مجالات الترجمة والإعلام والتقنية.

4. العلاقة بين اللسانيات النظرية والتطبيقية

المقارنة	اللسانيات النظرية	اللسانيات التطبيقية
الطبيعة	علم وصفي وتحليلي	علم تطبيقي عملي
الهدف	فهم طبيعة اللغة وبنيتها	استخدام المعرفة اللغوية لحل المشكلات
الوسائل	النماذج النظرية والتحليل البنوي	أساليب التعليم، الترجمة، البرمجة
النتائج	قواعد ونظريات لغوية	تطبيقات لغوية واقعية
المستفيد	الباحث الأكاديمي	المعلم والمترجم والمبرمج

5. أمثلة توضيحية

- عندما يدرس الباحث كيف تُنتج الأصوات فهو يعمل في اللسانيات النظرية.
- وعندما يستخدم هذه المعرفة لتعليم النطق الصحيح فهو يعمل في اللسانيات التطبيقية.

- وعندما يصمم برنامجاً يتعرّف على الكلام الآلي فهو يطبّق اللسانيات التطبيقية المبنية على النظرية الصوتية.